الأمم المتحدة

A S

Distr.
GENERAL

A/33/61
S/12583
6 March 1978
ORIGINAL : FRENCH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الثالثة والثلاثون
البند ٩٣ من القائمة الأولية *
مسألة روديسيا الجنوبية

مجلس الأمن
السنة الثالثة والثلاثون

رسالة مؤرخة في ٦ اذار/مارس ١٩٧٨ ، موجهة الى الأمين العام من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الجزائرية الدائمة لدى الأمم المتحدة

لي الشرف أن أحيل اليكم طيه نص رسالة السيد عبد العزيز بوتفليقة ، عضو مجلس الثورة ووزير الخارجية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية والشعبية .

وبناء على أمر حكومتي أرجو منكم أن تتكرموا بتعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة في شأن البند ٩٣ من القائمة الأولية ، ومن وثائق مجلس الأمن .

القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الجزائرية
الدائمة لدى الأمم المتحدة

(توقيع) عبد القادر بن اسماعيل

* A/33/50 .

../..

المرفق

رسالة موجهة الى الأمين العام من وزير خارجية الجزائر

في تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٦٥ ، قام ايان سميث ، متحديا الدولة القائمة بالادارة والمجتمع الدولي بأسره ، باعلان الاستقلال من طرف واحد مغتصبا السلطة المشروعة لشعب زمبابوى الافريقي لصالح الأقليّة البيضاء .

وازاء هذا التحدى ، أعلن المجتمع الدولي عن طريق الهيئات المناسبة للأمم المتحدة ، ولا سيما مجلس الأمن والجمعية العامة ، عدم شرعية نظام ايان سميث مؤكدا بصورة رسمية ان السيادة يجب أن تؤول الى شعب زمبابوى وأن بريطانيا العظمى تظل هي الدولة القائمة بالادارة بكل الالتزامات والامتيازات المنصوص عليها في الميثاق . وفي الوقت ذاته فرضت الأمم المتحدة جزاءات سياسية واقتصادية مقرة بذلك عدم شرعية نظام سالسبورى العنصرى .

ومنذئذ ، وهذه المسألة تدرج في جدول أعمال كل هيئة من الهيئات المكلفة بمتابعة مشاكل انهاء الاستعمار والفصل العنصرى والعنصرية .

وقامت منظمة الوحدة الافريقية ، من جهتها ، بدعم جهود حركة تحرير زمبابوى ، واعترف مؤتمر رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الافريقية في اجتماع القمة ، المعقود في ليبرفيل ، بالجبهة الوطنية بوصفها الممثل الوحيد لشعب زمبابوى في سعيه لتحقيق أهدافه الوطنية . وهكذا فقد رسم المجتمع الدولي بوضوح الاطار لتسوية سلمية للمسألة الروديسية عن طريق انهاء الاستعمار انهاء فعالا وكاملا .

ولقد اتخذت ، قبل فترة ، مبادرات معيّنة تستهدف الانحراف بمسار عملية انهاء الاستعمار في زمبابوى ، تتمثل باتفاق داخلي مزعوم يتعارض مع السعي الى حل سلمي . وهذا الاتفاق ، اذ يتجاهل الأماني المشروعة لشعب زمبابوى التي تجسدها الجبهة الوطنية ، لا هدف له على ما يبدو سوى اضفاء الصبغة القانونية ، لا بل الشرعية ، على نظام ايان سميث .

وعلى هذا فان الاتفاق المذكور يشكل انتهاكا للقواعد التي أقرتها الأمم المتحدة ، وعملا متعمدا لعرقلة الجهود التي يضطلع بها المجتمع الدولي متضامنا مع افريقيا في السعي الى ايجاد حل عادل ودائم لمشكلة زمبابوى .

لا شك في أن الهيئات الدولية قد قررت تدابير مقاطعة تستهدف العزل ، سياسيا واقتصاديا ، لنظام ايان سميث غير الشرعي ، ويجب الآن أكثر من أى وقت التمسك بهذه التدابير وتعزيزها . ففي هذه المنطقة الحساسة ، حيث مشاكل افريقيا الجنوبية ومشاكل ناميبيا لا تزال كما هي ، لا يمكن ضمان السلم الا بسعي الشعوب المعنية الى ايجاد حل يتم ، في هذه الحالة بالذات ، بمشاركة الجبهة الوطنية ، الممثل الشرعي لشعب زمبابوى . ولقد اتضح الآن ان مبادرات ايان سميث

لا تستهدف سوى زرع بذور الحرب الأهلية في زمبابوى عن طريق شق صفوف الافريقيين وتاليب بعضهم على بعض . وفي هذه الظروف الخطيرة ، حيث يتعرض مصير شعب بكامله للخطر ، أناشدكم أن تنهضوا بمسؤولياتكم فتحولوا دون استخدام هيبة الأمم المتحدة وسلطتها للاستهزاء بالحقوق الاساسية لشعب زمبابوى ، وتعملوا على جعل القرارات التي اتخذتها منظمتنا وظاهرتها منظمة الوحدة الافريقية وحركات البلدان غير المنحازة تحترم وتنفذ على الوجه الصحيح .

ان الترتيبات التي أحكم وضعها نظام ايان سميث غير الشرعي في ساليسبورى ، أمام أعيننا ، باطلة ولاغية ويجب شجبها بوصفها كذلك من قبل المجتمع الدولي بكامله .

عبد العزيز بوتفليقه

عضو مجلس الثورة ووزير خارجية
الجمهورية الجزائرية الديمقراطية والشعبية

- - - - -